طفلة عراقية تتلقى أنفا جديدا في لوس أنجلس

عن: BBC.COM

تبسمت الطفلة العراقية مروة نعيم وهي تكشف بفرح للجميع عن أنفها الجديد بعد أن جدع صاروخ أميركي جزءا منه.

واحتضنت مروة، ١٢ عاما، الطاقم الطبي الأميركي الذي قام بتشكيل أنف جديد لها من جلد اقتطعه جراحو التجميل من جبينها.

وفقدت الطفلة العراقية جزءا من أنفها وسبابتها اليمنى بقذيفة صاروخية لقوات التحالف أودت بحياة والدتها في نيسان عام ٢٠٠٣، وفق العديد من المنظمات الإنسانية التي قامت بترتيب رحلة نعيم إلى كاليفورنيا لإجراء الجراحة.

ووافق فريق من الجراحين من مركز UCLA الطبي لإجراء الجراحة التجميلية لإعادة بناء أنف مروة دون أتعاب.

وأستخدم الأطباء قطعة جلد من جبين إيمان لإعادة بناء شكل الأنف بجانب غضروف أقتطع من إحدى أذنيها لاستخدامه كمقدمة للأنف و"لإضفاء الشكل النهائي عليه"، وفق ما قاله كبير الجراحين تيموثي ميللر.

ويقول الأطباء إن أمام مروة رحلة استشفاء طويلة وأن جراحها قد لا تتعافى كليا في المستقبل بالرغم من خضوعها لأربع عمليات جراحية.

وتقول جمعية "صندوق تخفيف معاناة أطفال فلسطين" التي تكبدت تكاليف إقامة الطفلة العراقية في كاليفورنيا أنها ساهمت في توفير العلاج لحوالي ٧٠٠ طفل من العالم العربي عانوا من جراح متعلقة بالحروب، منذ العام ١٩٩١.

كما تكفلت بعض من المنظمات الإنسانية بتحمل نفقات علاج عدد من الأطفال في الولايات المتحدة ممن تركت الحرب آثارها الدائمة على ملامحهم.

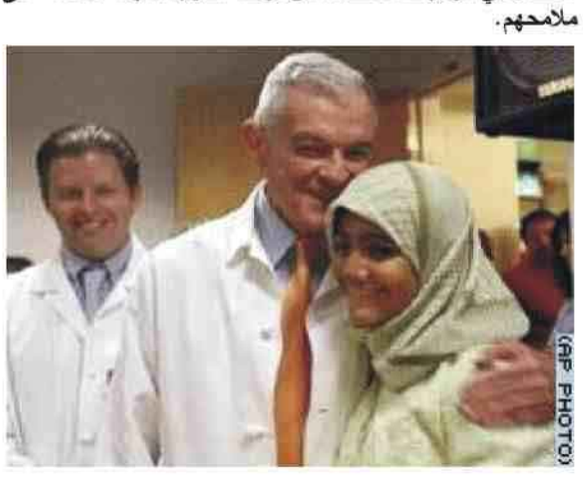

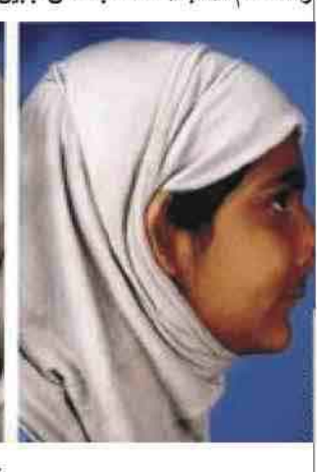

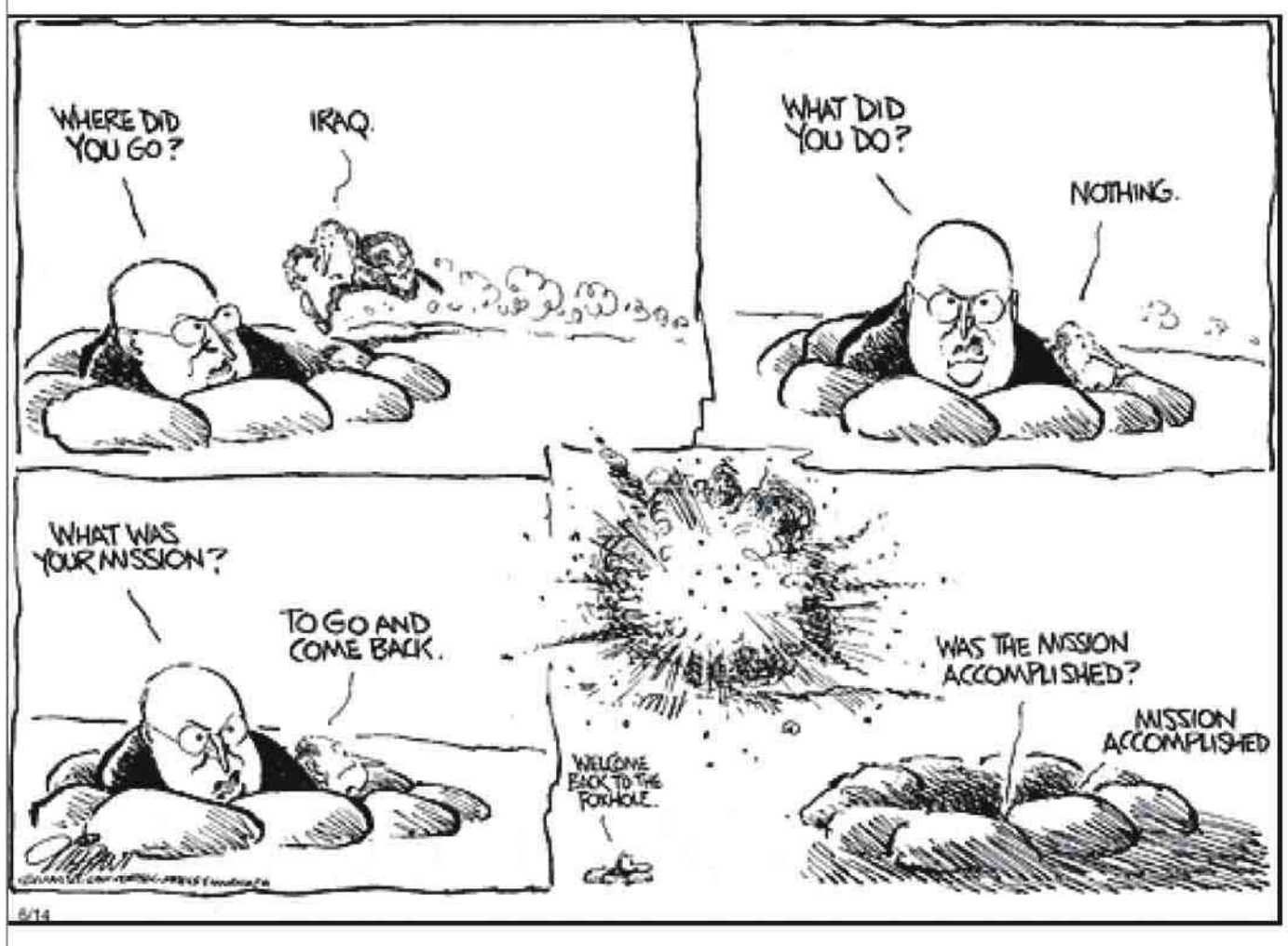

رجاءاً.. أوقفوا القوات الأميركية عن قتل المزيد من المواطنين

بقلم: مايكل هوارد / عن: (الغارديان)

THE GUARDIAN

الأخبار التي تقول أن الإدارة الأميركية تحقق في المزاعم القائلة أن القوات الأميركية قتلت مواطنين أبرياء في بلدة حديثة قبل ستة أشهر لم تفعل شيئا في تهدئة شكوك العديد من العراقيين.

"طاهر جمعة"، محامي ومدير لمنظمة غير حكومية في بغداد يقول: "هذه الجرائم تحدث كل يوم في مدن العراق الغربية، كحديثة والرمادي، وأن المنظمة الدولية لا تعرف شيئا عن هذه الجرائم بسبب التعتيم الاعلامي على العمليات العسكرية، وليس هناك منظمات انسانية غير حكومية تسجل هذه الجرائم".

"عمر سعيد"/ ٥٥ سنة ومحاضر في جامعة بغداد يقول: "نحن نود ان نرسل رسالة قصيرة الى كل العالم: رجاءا أوقفوا الأميركان عن قتل المزيد من العراقيين"، ونحن بحاجة الى تعاون كامل من الجميع لمساعدتنا في تفادي أحداث كثيرة مثل تلك التي حدثت في حديثة والرمادي وكل المدن العراقية الاخرى.

"عمر الهادي" رجل أعمال في منطقة المنصور الغنية في بغداد يتساءل: "لماذا يصنع الأميركيون من قضية حديثة مسألة كبرى؟، ألا يعلمون كم ألفا من العراقيين قد قتلوا على أيدي الأجانب والارهابيين والميليشيات المسلحة ولم يفعلوا شيئا حيال ذلك ما عدا التعبيرات العريضة مع الأسف".

"حسين الجاسم" من منطقة الكرادة، خباز في بغداد يقول: "أنا لا أعير أهمية عن من هو المسؤول عن قتل العراقيين- هل هم الأميركان- ام الإرهابيون؟، وكل ما أعرفه أن هناك قتلى وكل تلك الأموات من أجل لا شيء".

لقد أسقط العراقيون صدام الذي كان مسيطرا على مقاليد الأمور، بعد ذلك جاءت سيطرة الأميركان الذين أعتقدنا أنهم جاءوا لينقذونا من جبروت وظلم صدام.

تقارير حوادث القتل في حديثة قد وزعت ونشرت منذ آذار إلا أن ردة فعل السياسيين العراقيين والاعلام قد تم اسكاتها نسبيا حتى يوم منح الثقة لوزارة المالكي والذي علق على هذه الأحداث بقوله: "نؤكد بأن قواتنا وقوات متعددة الجنسيات سوف تحترم حقوق الانسان وحقوق الانسان العراقي بصورة خاصة"، قال ذلك في مقابلة مع الـ BBC.

إلا أن محمود طالب- وهو تاجر من حديثة ارتحل الى بغداد قبل سنة يقول: "أن القوات الأميركية والارهابيين يفاجئونا بعمليات قاسية ضد أبناء شعبنا في غرب العراق".

كأس العالم متنفس للعراق الذي مزقته الحرب

عن: (وكالة الأنباء الفرنسية)

حمى كأس العالم.. تجتاح الكرة الارضية.. والعديد من العراقيين الذين أرهقتهم الحرب يخشون ان يحرموا من متعة مشاهدة هذا الكرنفال.

محطات البث التلفزيوني العامة في البلاد ليس لها حق نقل المباريات لأنها مكلفة جدا عبر الأقمار الاصطناعية.

وبالرغم من التفجيرات، وحوادث الاختطاف والقتل فهناك التعتيم الكهربائي، ونقص الوقود، إلا أن عاطفة العراقيين تجاه مباريات كرة القدم كبيرة في بلد كان له دور اقليمي كبير في مجال كرة القدم وتأهل لكأس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك.

"مصطفى عبد الستار" طالب جامعي/ ٢٢ عاما يقول: "أنا لا أستطيع شراء البطاقة الذكية حتى أتمكن من متابعة المباريات" قالها برثاء وهو يشاهد طابور الأثرياء يتزاحمون للحصول على هذه البطاقة.

قيمة البطاقة الذكية "١٧٥" دولارا ويستلم المشتري رزمة خاصة تحوي جدولا لكافة المباريات لعام ٢٠٠٦ والتي سيتم بثها عن طريق فضائية ART.

كانت المطاليب قوية بحيث توسعت خدمة الاشتراكات السنوية والتي تكلف "٢٨١" دولار و"٣٥٥" دولار لبرامج الـ ART الرياضية كما يقول البائع أحمد حسن/ ٣٢ سنة.

بالنسبة للعراقيين توفر بطولة كأس العالم متنفسا لهم، من العنف والفوضى المستمرة التي تعم بلدا غنيا بالنفط ويتألف من ٢٦ مليون نسمة بالرغم من انشاء حكومة وحدة وطنية.

بعض الأمل الذي تعطيه بطولة كأس العالم الكروية هو احتمالية تأجيل العنف أو حتى تكون هدنة تسمح للناس متابعة المباريات سواء في المقاهي أو المطاعم التي تجازف وتبقي أبوابها مفتوحة أثناء الليل في العاصمة بغداد.

العراقيون مولعون بكرة القدم، وأكثر الزبائن من الشباب الذين يحاولون الهروب من العنف المتصاعد كما يقول أحمد حسن، ولكن الحقيقة أن أكثرية السكان سوف يلزمون منازلهم لمتابعة المباريات إن استطاعوا لذلك سبيلا.

العديد يأملون ان اتفاقا سيعقد بين قناة العراقية والقناة العربية التي تحتكر حق نقل المباريات سيتيح لهم متابعة المباريات، وآخرون يعتقدون بأن رئيس الوزراء الجديد "توري المالكي" سوف يجد التخصيصات اللازمة لدفع فاتورة نقل المباريات.

على أية حال، أن العديد في أفقر أحياء بغداد لجأوا الى خطة اولئك الذين امتلكوا البطاقة الذكية.

في هذه الأثناء فأن حمى كأس العالم تنتشر في كل مكان في العالم وفي بغداد وجدت محلات بيع الملابس الرياضية رواجا كبيرا في بيع قمصان الفرق المشاركة في مباريات كأس العالم.

كلفة القميص المزور الواحد ثلاثة دولارات، والمراهنات تؤكد فوز البرازيل ببطولة كأس العالم.

قمصان الفريق البرازيلي هي الأكثر شعبية يليها فريق الأرجنتين، ألمانيا وايطاليا.

تغيب عن رفوف هذه المحلات قمصان الفرق العربية كتونس والسعودية فالعلاقات متوترة بين العراق وبعض الدول العربية بسبب العنف الطائفي.

(أنا من أنصار فريق الأرجنتين وقد جئت للبحث عن قميص اللاعب "سافيولا") يقول مرتضى جاسم بالاشارة الى المهاجم "خافير سافيولا".

وعلى الرغم من الحرارة الشديدة فأن ألوان قمصان الفرق المشاركة بكأس العالم يمكن مشاهدتها حول حدائق بغداد المتربة وملاعبها حيث أن أحلام الشباب تتجسد في اليوم الذي سيتمكن اللاعبون العراقيون من تمثيل بلدهم في المونديال.

حبل البهلوان

بقلم: أباريزم غوش

عن: مجلة تايم

TIME SPECIAL ISSUE

كثيرا ما يدين بعض السياسيين حكومات بلدان أخرى كما يدين "المالكي" حكومة الرئيس "بوش".

في نيسان، أيدت الولايات المتحدة بقوة تعيين نوري المالكي كرئيس للوزراء في العراق، بعد شهرين من معارضتها إعادة ترشيح سلفه "الجعفري" لهذه المهمة. السُنة والأكراد قالوا: "إن السفير الأميركي زلماي خليلزاد ضغط بشدة عليهم لدعم المالكي، وقد جعلها زلماي واضحة جدا بأن هناك شخصا واحدا ترغب واشنطن بأن يكون رئيسا للوزراء".

أحد الزعماء الأكراد أخبر "التايم" وبشكل سري بأن المالكي لا تساوره أية شكوك حول أسباب اختياره كرئيس للوزراء.

ولهذا كان واضحا ومفاجئا الاسبوع الماضي بالنسبة للعراقيين بأن المالكي قد عض اليد التي امتدت لمساعدته وعملت على ترشيحه لهذا المنصب وذلك برده الغاضب وبشكل مفاجئ حول أحداث "حديثة"، فقد اتهم المالكي القوات الأميركية باساءة التصرف حتى بعد ما فعله جنود المارينز في التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي.

هذه الظاهرة التي أصبحت شائعة بين العديد من القوات متعددة الجنسيات حيث يقول المالكي: "حطموا سيارات المواطنين والقتل حسب الشك، أو الحس الباطني، وهذا غير مقبول" فقد رأى العراقيون بتصريحات المالكي الغاضبة شيئا من الفهم بأن الرجل ليس من عملاء واشنطن، وربما شعر الرجل بأنه بحاجة أن يظهر على أن لا يتلقى الأوامر من السفارة الأميركية في بغداد. كما يقول بذلك "مثال الآلوسي" أحد أعضاء البرلمان الذي لا يرتبط بأي تكتل سياسي مشترك في حكومة المالكي.

المسؤولون الأميركان يقللون من قيمة كلام المالكي القاسي، إن التعليقات الصادرة من "المالكي" مفهومة ومتوقعة حيث يقول كبير مستشاري الرئيس جورج بوش: "في الحقيقة أن ملاحظات المالكي بالرغم من إنها لا تعني الحكومة الأميركية بقدر ما كانت تعني أعضاء حكومته".

تقع "حديثة" في المنطقة الغربية من العراق وهي مدينة من مدن محافظة الأنبار، والمالكي بتصريحاته هذه يحاول كسب تأييد سكان المنطقة الغربية والذين هم من السُنة لديمومة عمل الحكومة.

السيد "أياد جمال الدين" عضو برلماني يقول: "إن مهمة المالكي أشبه بقيادته طائرة ركابها كل له وجهته الخاصة".

المالكي "٥٦" سنة كان الناطق الرسمي باسم حزب الدعوة الإسلامي الذي ينتمي اليه وكان يعرف بأنه محارب شيعي، إلا إنه كسب ثقة بعض السياسيين السُنة أثناء عمل السنة الماضية في مشروع الدستور الدائم من خلال الحوار الشاق والذي كان واحدا من عدة سياسيين ساعدوا في العمل على المساومات والاتفاقات مع المجموعات الكردية والسُنية بالرغم من كونه المرشح الأقل كرها من واشنطن والأطراف العراقية المتنافسة.

يأتي المالكي للعمل وفق المسؤوليات الكبرى إلا أنه يفتقر الى لمحة عن الحياة العامة حيث لم يسمع به الكثير من العراقيين عندما رشح بديلا للجعفري. العقبة الكبرى هو أن حزب المالكي ضمن مجموعة أحزاب متآلفة في الائتلاف العراقي والتي تمتلك الميليشيات المسلحة والتي يريد المالكي العمل على حلها.

انتقاد المالكي لتصرفات القوات الأميركية يكسبه الشارع العراقي إذا صدق العراقيون جديته، عشرة أسابيع منذ أن ارتكبت مجزرة حديثة، أظهر المالكي اهتماما قليلا باخبارها لحين ما ثار غاضبا في الاسبوع الماضي حول الموضوع.

صحارى العالم تحت التهديد

بقلم: دانيكا كيركا / عن: الأسوشيتيد بريس

AP Associated Press

صحارى العالم تحت التهديد أكثر من أي وقت مضى، ومع التحذير العالمي من ارتفاع درجة حرارة الطقس والنقص في المياه التي تشكل مشكلة كبرى للمناطق المستوية والجافة كما يشير بذلك تقرير الأمم المتحدة.

إن النظرة الشاملة الأولى على الصحاري حول العالم فإن الحياة البرية مهددة، والأهم من ذلك مصادر المياه التي أصبحت نادرة والتي تواجه تغييرات مثيرة.

الصحاري الكبيرة المهملة، كانت بعيدة عن أنظار الباحثين والعلماء، ويقول المتحدث باسم الأمم المتحدة "تيك نوتال" مسؤول برامج البيئة: "الجميع يهتم بمناطق الجبال والجميع قلق حول المحيطات.. ولكن لا أحد يتذكر الصحاري من قبل إنها مناطق بحاجة للمساعدة الفعلية بحق".

من المعلوم إن الصحاري تشكل ربع اليابسة أي حوالي ثلاثة عشر مليون ميل مربع، وانها بيئة سكن لحوالي خمسمائة مليون من البشر وكذلك الحيوانات بأمس الحاجة للتفكير بمستقبلهم.

أغلب مناطق الصحاري الإثنتى عشرة والتي تم دراسة مناخها المستقبلي والذي تبين أنه الأكثر جفافا كما يذكر تقرير الأمم المتحدة، ويتوقع الخبراء بأن المطر سوف يسقط بنسبة ٢٠% في نهاية القرن بسبب تغيير المناخ الذي سببه الإنسان.

ما يعقد هذا التهديد هو ذوبان الثلوج، حيث يستخدم الجزء الأعظم من المياه لسقي المزروعات والأغراض السكانية، ففي صحاري الولايات المتحدة الأميركية الجنوبية الغربية، وفي آسيا الوسطى وأميركا الجنوبية تؤمن مياهها نتيجة ذوبان الثلوج التي تتراكم على المناطق الجبلية.

أما الجليد في هضبة "التبت" على سبيل المثال فإنه سوف ينخفض بنسبة ٨٠% في نهاية القرن، وفق تقرير لجنة الحكومات حول تغييرات المناخ، حيث نصح مجموعة العلماء في الأمم المتحدة حول ذلك.

"فعندما يختفي الجليد سنكون في مشكلة كبيرة وجدية" كما يقول "آندرو وارين" أحد معدي التقرير واستاذ الجغرافية في جامعة "لندن".

ويحذر التقرير بأن امدادات المياه القابلة للتجدد تغذي الصحاري بالأنهار الكبيرة فهي أيضا ضمن نطاق الخطر بسبب تغييرات المناخ، ويستشهد التقرير بنهر "ريو غراند" وأنهار "كولورادو" في شمال أميركا.

"دجلة والفرات" في جنوب غرب آسيا وأنهار "أمودار يا وأندوس" في أواسط آسيا تحت التهديد أيضا.

ويحث معدو التقرير على اتباع سياسة اكثر شمولية لإدارة العالم وفي امدادات المياه التي تتقلص يوما بعد آخر، ويحذر التقرير دول "الجاد، العراق، النيجر وسوريا" على سبيل المثال يمكن أن تواجه ندرة في المياه في عام ٢٠٥٠ إذا لم يتم إجراء شيء ما.

إن العمل الجاد الملح الذي تمس الحاجة له لحماية الحياة البرية في الصحاري للحد من تكاثر أعداد الصيادين الذين يجوبون الصحاري بحثا عن فرائسهم في صحاري البلاد العربية وكازاخستان والسودان ولقد انقرضت أو تكاد تنقرض أعداد من الحيوانات والطيور مثل الغزلان وطير الحباري.. الخ.

المهاجر.. أو يوسف الدريري: الجيش الأميركي يعرض أول صورة لخليفة الزرقاوي المزعوم

عن: CNN

كشف الجيش الأميركي في العراق الخميس، عن أول صورة لزعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، أبو أيوب المصري، والذي يطلق عليه أيضا اسم أبوحمزة المهاجر، وهو من تولى قيادة التنظيم خلفا لأبو مصعب الزرقاوي، الذي قتل في غارة أميركية في السابع من حزيران الجاري.

ولكن الجنرال بالجيش الأميركي في العراق كارتر هام، رفض خلال مؤتمر صحفي له ببغداد، الكشف عن مزيد من التفاصيل حول الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة بالعراق، كما لم يكشف عن مصدر صورة المهاجر، التي عرضت خلال المؤتمر الصحفي، في الوقت التي ترددت فيه أنباء أخرى عن أن اسمه هو يوسف الدريري.

وكان عدد من كبار المسؤولين العسكريين في الجيش الأميركي قد أعربوا في وقت سابق لشبكة CNN عن اعتقادهم بأن "أبو حمزة المهاجر"، هو نفسه "أبو أيوب المصري"، المعروف لدى أجهزة الاستخبارات الأميركية.

وكانت عدة مواقع الكترونية تنشر عادة بيانات مرتبطة بتنظيم القاعدة، قد ذكرت أن "مجلس شورى المجاهدين في العراق"، اختار "الشيخ أبو حمزة المهاجر" ليكون خليفة أبو مصعب الزرقاوي، الذي قتل في غارة جوية للقوات الأميركية مدعومة بقوات الجيش والشرطة العراقية الأربعاء الماضي، في "إمارة التنظيم".

وبدوره، أصدر المهاجر، وهو شخصية يكتنفها كثير من الغموض، بيانا على الشبكة الالكترونية، توّعد فيه بالانتقام لقتل الزرقاوي، كما هدد بشن مزيد من الهجمات في العراق.

وقال مسؤول عسكري رفيع في البنتاغون إن أجهزة الاستخبارات الأميركية لديها بعض الأدلة التي تشير إلى أن المهاجر هو نفسه المصري، ولكنه رفض أن يكشف عن ماهية هذه الأدلة.

وأشار إلى أن القوات الأميركية في العراق تمكنت خلال الأسابيع القليلة الماضية، من الحصول على معلومات مفيدة من بعض الأشخاص، والوثائق وأجهزة الكمبيوتر التي تم ضبطها مؤخرا.

وتشير المعلومات المتوافرة حول المهاجر، إلى أنه قام، بالاشتراك مع الزرقاوي، بقيادة معسكر "الفاروق" لتدريب عناصر القاعدة خلال العام ٢٠٠١ أو ٢٠٠٢، ويعتقد أنه قدم إلى بغداد عام ٢٠٠٣، قبل أن يؤسس الزرقاوي الخلية الأولى لتنظيم القاعدة في العراق.

محلل عربي، فضّل عدم الكشف عن إسمه، قال إنه يصعب اعتماد الأسماء المعلنة من قبل تلك الجماعات، سواء كان أبو حمزة المهاجر أو أبو أيوب المصري، أو حتى أبو عبد الرحمن العراقي، فهذه جميعها أسماء حركية، وكنية لا أكثر.

وأضاف: "ما يعرف حتى الآن، أن الشخص الذي تولى الخلافة، كان مع الزرقاوي في أفغانستان، وبالتالي، فهو يعرف بن لادن وأيمن الظواهري".

وتابع الحديث: "أرجح شخصيا أن لا يكون الخليفة، المدعو أبو حمزة المهاجر، عراقيا، بل عربيا، إذ عرف أن الزرقاوي دخل العراق من أفغانستان برفقة مصريين وأردنيين وسوريين على الأغلب. وأكدت مصادر الجيش الأميركي أنها على قناعة من أن المصري لديه قنوات اتصال مع زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وأيمن الظواهري، إلا أنها لم توضح طبيعة هذه القنوات.